أثر استراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي

م.د. احمد علي عبد السادة شنجار
كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
ahmedali822020@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي معرفة اثر إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، تألفت عينة البحث من(٦١) طالبة، بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني، واختبار المعرفة السابقة واختبار الذكاء (هنمون ولسن) والاتجاهات العلمية، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية، وأعد خططاً دراسية، واختباراً تحصيلياً، ومقياس الاتجاهات العلمية، وعرضها على الخبراء، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

طبق الباحث عند اختتام التجربة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات العلمية، وحللت البيانات وعولجت إحصائياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات العلمية، ومن خلال هذه النتيجة توصل الباحث إلى فاعلية إستراتيجية التعلم التنافس الفردي في التدريس، وبناء عليه قدم الباحث عدداً من التوصيات واقترح إجراء دراسات مكملة للبحث الحالي.

The Impact of Individual Competition in the Collection of Geographical Class for Fourth Grade Students and their Scientific Strategy

ABSTRACT

The aims current research know the effect of competition in the collection of geographical class of the students in fourth grade literary and scientific Atjahthn strategy, and the researchers chose the experimental design a partial seizure, consisted research sample of 62 female students by (٣١) students in the experimental group and (30) student in the control group, they were rewarded with the two groups in the variables chronological age and educational attainment of the parents, and the IQ test (Hgon and age),

geographical degrees third grade average. The researchers coined the behavioral goals, promising to study plans, and achievement test, and scale scientific trends were all presented to the experts, were verified and Sedkhma Thbathma. The researchers applied at the end of the achievement test experience and scale scientific trends, and analyzed data were treated statistically, and the results showed superiority of the experimental group to the control group in the achievement test and measure scientific trends and through this result reached researchers to the effectiveness of the singles competition in teaching and therefore a strategy researchers made a number of recommendations She proposed conducting complementary studies of current research.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

حقيقة التدريس في مدارسنا تؤكد على الحقائق وكيفية تعلمها ولا تؤكد بشكل كبير على الفهم العميق وإدراك العلاقات، وعلى هذا أصبح تطوير مهارات المتعلم في التعلم والتفكير وزيادة دافعيتهم والاتجاه لديهم من أولويات التربية الحديثة في عراقنا الجديد، إذ عقدت الكثير من المؤتمرات التي دعت إلى استعمال الطرائق الحديثة التي تنمي قدرات المتعلمين من كافة الجوانب، المعرفية، والمهارية، والوجدانية. (الجامعة المستنصرية :٢٠٠٥)

وتعد الجغرافية إحدى المواد الدراسية التي تعمل على تنشئة، وتطوير النواحي العقلية والاجتماعية والشخصية لدارسها، وتتميز عن غيرها بخصائص الاماكن وسطح الارض وترتيب الظواهر وعلاقاتها، فهذا يستوجب الى طرائق علمية ومهارات في تدريسها، كونها من أبرز العلوم الاجتماعية، لذلك يتم تدريس الجغرافية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، إذ تسعى لأن تنشأ مواطناً صالحاً يعيش عيشة كريمة حُرّة في مجتمع متماسك، وهذا ما يطلق عليه مصطلح جغرافية الحياة اليومية. (السامرائي،٢٠٠٠: ٩٨)

ويرى الباحث بأن طبيعة مادة الجغرافية وتنظيمها قد ساهم في إبراز هذه المشكلة حيث لا زالت تعتمد في تدريسها على الأساليب التدريسية التقليدية ولاسيما مرحلة الثانوية، إذ أن أحد أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الجغرافية يمكن أن يعود إلى أن تدريسها لا زال يعتمد

على الأساليب التقليدية التي تركز على عملية الحفظ والتلقين والاستظهار الصم للمادة، حيث أصبح أجتياز الامتحانات الهدف الأساس وربما الوحيد في العملية التعليمية، وهذا يتنافى مع الأهداف التربوية الحديثة وهذا ما أكدته دراسة (الفيلي :٢٠١٤).

وتعددت الأسباب والعوامل التي لها أثر في سير العملية التعليمية، ورفع كفايتها ومنها الاتجاهات العلمية التي تمكن الطالب نحو النظرة الايجابية لمجريات الإحداث، والشك العلمي هو الذي يجعلك تعتمد الادلة والامانة العلمية والاصرار في البحث والتفتح العقلي بعيداً عن إتَّباع الاخرين. (جابر ،٢٠١٦: ٧٦)

وهذا ما دفع الباحث إلى اختيار استراتيجية التعلم التنافسي الفردي، وإخضاعها للتجريب العلميّ، ومعرفة مدى قدرتها على رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الأدبي واتجاهاتهن العلمية، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث العلميّ الحاليّ بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي؟

أهمية البحث

تعد التربية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها فهي قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها، وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة وتنمية الأفراد وتصقل مواهبهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها وتدفعهم إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل والنهوض بالأفراد والمجتمعات والرقي بالأمم وتَمدُنها. (الحيلة،٢٠٠٢: ٤١)

وللمنهج دور مهم في العملية التعليمية فهو المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته، وتربية أبنائه، التربية التي يهدف أليها، ومن هنا يُعد المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير المدرسية، وتأثيراتها في المتعلمين، من الغزو الثقافي والفكري بأساليبه المتعددة. (الدليمي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٨ :٨)

وتُعد طرائق التدريس جزء مهم جداً من العملية التعليمية ومكوناً رئيساً من مكونات المنهج إذ يؤكد عليها المدرس لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ولإثبات صحة مقولة (المدرس الناجح ما هو إلا طريقة مناسبة) كثّف التربويون بحوثهم على طرائق التدريس الحديثة المختلفة لما لها من اثر ايجابي في العملية التعليمية؛ لأن أختيار استراتيجية أو طريقة تدريسية ملائمة يعتمد بشكل كبير على المدرس المؤهل المقتدر، فضلاً عن نجاحه في التدريس مرتبط أساساً بعلاقته الجيدة والسليمة مع طلبته. (قطامي،٢٠٠٧: ١٧٩)

ولم تعد الهدف من تدريس الجغرافية مجرد سرد أو وصف للظواهر المرئية، بل تعنى دراسة العلاقات بين هذه الظواهر، كما أنها تعنى بمعالجة العوامل الخفية، وقد تكون هذه العلاقات بين الظواهر من مراتب متشابهة كأن تكون مثلاً بين ظواهر طبيعية (نبات، وتضاريس)، أو علاقات بين ظواهر من مراتب مختلفة كأن تكون مثلاً بين طبيعية وبشرية (اقتصادية، وسياسية) أو (زمنية، ومكانية) واهم تلك العلاقات هي التي تقوم بين الظواهر الطبيعية والظواهر البشرية، ومن المهم التركيز عليها ودراستها في أطار استجابة الإنسان لبيئته الطبيعية، وفي أطار مشكلاته الحالية والمستقبلية، فحين يكتشف الإنسان أسرار الطبيعة ويتفاعل معها ينتهي صراعه معها غالباً إلى نوع من الانسجام أو التوافق يقوم على التعاون بين الجانبين. (الطيطي، ٢٠٠٢: ٢٥-٢٦)

وان استراتيجية التعلم التنافسي الفردي تعد احدى استراتيجيات التعلم التعاوني فهي استراتيجية تشجع الطلبة على التنافس فيما بينهم بروح تسودها المحبة والانتماء والتنافس. (غباشنة، ١٩٩٤: ٩٤- ٩٥)

فعلى وفق هذه الاستراتيجية يوزع الطلبة بين مجموعات لا يزيد عدد افراد المجموعة على ثلاثة طلاب غير متجانسين في التحصيل وتحدد المعلومات والانشطة المطلوب منهم تعلمها، فيتولى افراد كل مجموعة دراسة المعلومات بشكل فردي ثم يقوم المعلم بتقويم اداء الطلبة فردياً وينتقل الطالب الحاصل على المركز الاول في كل مجموعة الى مجموعة اخرى ليتنافس مع الطلبة الذين حصلوا على المركز الاول في المجموعات الاخرى للوصول الى المركز الاول وتستمر المسابقة على الطريقة نفسها حتى تنتهي بفوز احد المتسابقين او مجموعة من المتسابقين. (عطية ، ٢٠٠٨: ١٦٦)

حيث ان الاتجاهات العلمية تكون عند المتعلم متمثلة بالأمانة العلمية، وعدم تصديق الخرافات، والشك العلمي الذي يحرر الفرد من إتّباع الاخرين، واعتماد البراهين والادلة العلمية، وحب الاستطلاع، والايمان بأن جميع الاحداث لها أسباب، وسعة الافق، والنظرات الغير سلبية للفشل، والايمان بالعلم هو لخدمة البشرية، والتفتح العقلي، وعدم التسرع في أصدار الاحكام، والايمان بأن المعرفة العلمية ليست كاملة فهي نسبية، والمواظبة في البحث عن الحقيقة ، الخ من الاتجاهات العلمية. (محمد ، ٢٠١٢: ٣٣) وان تنميتها لدى أبنائنا لا يمكن أن يحدث دون تخطيط مسبق لأنها مهمة ولاسيما في مرحلة الدراسة الإعدادية.

وقد أختار الباحث المرحلة الاعدادية لإجراء تجربة البحث فهي تمثل مرحلة الاعداد الى مرحلة النضج والرشد، حيث تمتاز هذه المرحلة بالنمو الواضح المستمر أتجاه البُلوغ والنضج في جوانب الشخصية كافة، وفي هذه المرحلة تأخذ ميول الطلبة ورغباتهم بالظهور والتبلور، كما تعد المرحلة الإعدادية هي بيئة جيدة لتدريب الطالبات على تنمية المهارات الشخصية.

واستناداً إلى ما تقدم يمكن أن نوجز أهمية هذا البحث بـ:

١. أهمية مادة الجغرافية في بناء أجيال قادرة على تحمل المسؤولية وكذلك كونها من المواد الأساسية المتطورة في المناهج الدراسية .

٢. أهمية استعمال أساليب حديثة في تدريس مادة الجغرافية مثل استراتيجية التعلم التنافسي الفردي.

٣. أهمية تكوين الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى :

معرفة أثر استراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

فرضيتا البحث:

١-لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس الجغرافية وتقنياتها على وفق (استراتيجية التعلم التنافسي الفردي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .

٢- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس الجغرافية وتقنياتها على وفق (استراتيجية التعلم التنافسي الفردي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مقياس الاتجاهات العلمية.

حدود البحث:

تتم إجراءات هذه البحث في ضوء الحدود الآتية:

١-عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد، المديرية العامة لتربية الرصافة / الثانية.

٢-تدريس موضوعات من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها(الفصول الثلاث الأولى) المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وزارة التربية ، ط٨ ، لسنة ٢٠١٦، تنقيح لجنة في وزارة التربية .

٣-الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

١-الأثر: عرفه الحنفي(١٩٩١) بأنَّه: " مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحفني،١٩٩١: ٢٥٣)

ويعرفه الباحث إجرائياً: التغير الذي سيحدثه استعمال إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

٢-استراتيجة التعلم التنافس الفردي: عرفه (Webster's,1971) بأنَّه: فن استخدام الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة، الذي يسعى فيه الفرد إلى تحقيق هدفه قبل الآخرين، يتضمن عمل الطلبة فرادي لتحقيق أهدافهم، ويكافئ الطالب الذي يحقق أعلى درجة. (Webster's,1971:2491)

ويعرفه الباحث إجرائياً: هي استراتيجية يعتمدها الباحث لتدريس طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث ويركز على استعمال الأسئلة المختلفة لتحفيز الطالبات على التفكير والتنافس، كما تتضمن مجموعة من الإجراءات والمناقشات بين الطالبات لاستخلاص المعنى من المادة.

٣-التحصيل: عرفه سمارة (١٩٨٩م) بأنه : "مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية لمادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية". (سمارة، ١٩٨٩: ١٦)

ويعرفه الباحث إجرائياً: الدرجات التي ستكتسبها الطالبات – عينة البحث- في الاختبار التحصيلي في موضوعات مادة الجغرافية المحددة ضمن إجراءات هذا البحث، والمقرر تدريسها، وذلك بعد الانتهاء منها في المدة المحددة.

٤-الاتجاهات العلمية :عرفه راشد (١٩٩٢) بأنه : "مجموعة من الاستعدادات أو التهيؤات العقلية التي تتكون عند الفرد نتيجة لخبراته السابقة، وتجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الآراء من حيث الرفض أو القبول".(راشد ،١٩٩٢: ١٧٨)

يعرفه الباحث إجرائيا: مشاعر الطالبات ومعتقداتهن وآرائهن حول العلم، من جهة تأييدهن أو رفضهن له ويتم الكشف عنها في هذه الدراسة من خلال علامة محصلة استجابات الطالبة على

فقرات مقياس الاتجاهات العلمية ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة وفق هذا المقياس.

٥-الجغرافية: عرفه الطيطي (٢٠٠٢) بأنَّه: هي التي تختص بتوضيح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل يمثل التفاعل بما يقوم به الإنسان من حرف. (الطيطي،٢٠٠٢: ٢٤)

ويّعرفهُ الباحث لاغراض البحث الحاليّ: هي مجموعة من المعلومات والمعارف والمفاهيم الواردة في الموضوعات الجغرافية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية (أسس الجغرافية وتقنياتها) للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام (٢٠١٦-٢٠١٧).

٦- الصف الرابع الأدبي : يعرفه وزارة التربية (١٩٩٠): بأنه "السنة الأولى من صفوف الدراسة الإعدادية الثلاث الفرع الأدبي التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، ١٩٩٠: ٨٠)

الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل محورين هما: الأول إطار نظري، والثاني الدراسات السابقة.

المحور الأول: إطار نظري / أولا: التعلم التعاونيّ (نبذة تاريخية عن التعلم التعاوني)

إن فكرة التعلم التعاوني ليس فكرة جديدة وانما قديمة قدم الانسان حيث نجد ان القران الكريم قد حضّ على التعاون والبر إذ قال الله تعالى " تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ" سورة المائدة، الآية ٢" وكذلك قول الرسول الاكرم محمد (ص) "المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً" وكذلك قال "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه". (زيتون، ٢٠٣: ٢٤٣)

وقد استخدم المسلمون الأوائل طريقة الحلقات الجماعية في التعليم في المساجد والكتاتيب، وهي طريقة أشبه بطرائق التعلم التعاوني حيث ان العمل التعاوني هو من شيد الاهرامات وحدائق بابل المعلقة وغيرهما.

اما على الصعيد التربوي ففي نهاية القرن الثامن عشر عمل كل من (جوزيف لانكستر، وأندروبل) بإستعمال المجموعات التعاونية في بريطانيا على نطاق متسع، وتم نقل الفكرة الى

امريكا عند افتتحت مدرسة تتبع هذا الاسلوب في نيويورك عام (١٨٠٦) ، وكان من رواد التعلم التعاوني في امريكا (باركر) والذي استخدمه على نطاق واسع في المدارس التي كان يترأسها (١٨٧٥- ١٨٨٠) وتبعه جون ديوي ثم تلاهما دويتش (١٩٤٩)، ثم طلابه من بعده. (شبر، وجامل وابو زيد ، ١٨٦:٢٠٠٥)

- إستراتيجيات التعلم التعاونيّ وأساليبه:

اعتنى كثير من التربويين والمهتمين بعملية التعليم التعاونيّ بإستراتيجيات، ونماذج من التعلم، حيث قدموا أشكالاً مختلفة، وهذه الإستراتيجيات تتمثل في إستراتيجية التعلم معاً وإستراتيجية الفرق الطلابية وفقًا لأقسام التحصيل وإستراتيجية الاستقصاء التعاونيّ والإستراتيجية التكاملية (طريقة الصور المقطوعة) وإستراتيجية مسابقات العاب الفرق وإستراتيجية التعلم بالأقران وإستراتيجية فكر زاوج شارك وإستراتيجية التعلم التنافسي الجماعي واستراتيجية التعلم التنافسي الفردي.

ثانياً - استراتجية التعلم التنافسي الفردي

وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني وفيها يبذل الفرد للتعلم أقصى جهد لديه ليحصل على أعلى درجة أو مكافأة معنوية او مادية في حين يفشل الذين ينافسونه في الحصول على هذه الدرجة، أو المكافأة نفسها، ليكون في هذه الحالة هو الفائز الأول. (الجبريّ والديب،١٩٩٨: ٣٤)

حيث ان هذه الاستراتيجية ظهرت على يد ترومان تريبليت (Triplett, 1978) بعد أجرائه تجربة مختبرية في علم النفس الاجتماعيّ، داخل مختبر علم النفس بجامعة إنديانا بولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد صمم تجربته بعد رجوعه إلى عدد من الدراسات، وقد لُحظَ أنَّ ظاهرة التنافس ظاهرة مهمة. (محمد، ٢٠٠٤: ١٤٣)

وكذلك قام ديفيد جونسون "Johnson David" بتطوير أفكار جون ديوي حول استراتيجية التعلم التنافسي الفردي وذلك من خلال تجربة تضمنت بأختصار، آثار المنافسة على متوسط الوقت الذي تأخذه مجموعة من الأطفال، لإتمام (١٥٠) لفة على بكرات الصيد، وقد وجد أنَّ الأطفال عند قيامهم بهذه العملية، كل واحد على حدة، ثم في موقف يتنافس فيه ثلاثة مع بعضهما، أنَّ الأداء قد تحسن في موقف المنافسة (سعد، ١٩٨٤: ٣٢٢)

حيث ان هذه الاستراتيجية تعتمد على تشكيل مجموعات لا تزيد على ثلاثة افراد غير متجانسين في التحصيل ويتم التنافس بين افراد المجموعة للحصول على المركز الاول فيها، لينتقل الى مجموعة اخرى ليلقى فيها نظراء ليتنافس معهم وهكذا. (شحاته ، ١٩٩٨: ١٤٥)

– خطوات استراتيجية التعلم التنافسي الفردي

١- تقسيم الطلاب الى جماعات، بحيث لا يزيد عدد أفرادها عن ثلاثة طلاب.

٢- غير متجانسين في التحصيل، ويحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة، بحيث يحاول كلٌ عضو ان يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته. (مطر، وامين، ٢٠١١ :٨٢)

٣- ثم بعد ذلك ينتقل الطالب الحاصل على المركز الاول إلى مجموعة أخرى تضم طلاب حصلوا على المركز نفسه، ويكون بينهم التنافس.

٤- وتستمر المسابقة على الطريقة نفسها حتى تنتهي بفوز احد المتسابقين أو مجموعة من المتسابقين.

٥- دور المدرس يقتصر على تقويم اداء الطلبة فردياً وتنظيم الطلاب، وإرشادهم، وإلقاء التعليمات، وتصحيح الإجابات، وتوزيع الطلاب في مجموعات. (الديب، ٢٠٠٦: ٢٧٣) (فرج، ٢٠٠٩: ٣٣)

– دور المدرس فى استراتيجية التعلم التنافسي الفردي:

يجب على المدرس عند استخدام استراتيجية التعلم التنافس الفردي اتباع الخطوات التالية :

–قبل الدرس: يقوم بتحضير الموضوع المراد تعلمه، واعداده والتخطيط له، وترتيب القاعة، وتقسيم الطلبة الى مجاميع فردية ثلاثية، وتوزيعهم بشكل غير متجانس، وتحضير الانشطة والوسائل التعليمية التي يحتاجونها أثناء تعلمهم، وتحضير أسئلة للتقويم.

–أثناء تطبيق الدرس: يقوم الدرس بعرض الاهداف التعليمية المراد تعلمها، وارشادهم، والقاء التعليمات، والقيام بجولة حول المجاميع الطلابية لتزويدهم بالتغذية الراجعة، والمحافظة على التحدث بالموضوع نفسه ليجنبهم سوء الفهم، ويوجههم كيفية التعامل فيما بينهم بروح المنافسة، ويقوّم اداء الطالب فردياً، ويسمح للطالب الاول على المجموعة الانتقال الى مجموعة أخرى حصلت على المركز الاول، حتى ينتهي الدرس بحصول طالب أو مجموعة واحدة من الطلبة على المركز الاول. (محمد، ٢٠٠٤: ١٤٦)

– دور الطالب خلالِ استعمال استراتيجية التعلم التنافسي الفردي:

على الطالب أثناء درس القراءة باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي الفردي أن يراعى ما يلى:

–التمتع بالنشاط التعليمي والتنافس مع زملائه بأقصى جهده لتحقيق المركز الاول.

–يتكل على نفسه ولا يطلب العون من الطلاب في المجموعة، وانما يطلبها من المدرس اذا احتاج اليها.

–إعادة قراءة المادة جيداً ومراجعتها للاستفادة من التعلم الذي تعلمه في التعلم اللاحق الذي يريد ان يتعلمه.

–احتفاظه داخل المجموعة بالمعلومات والافكار والمهارات والقدرات ولا يقدمها لأحد من زملائه الطلاب من أجل التنافس.

–معرفة ترتيبه بين زملائه، ومدى تقدم كل منهم لمحاولة الحصول على الجائزة. (Carmen,2000: 27–33)

ثالثاً– الاتجاهات العلمية

–مفهوم الاتجاهات

إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات بدأ في بداية القرن الحالي، وتمثل الاتجاهات مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان ويكاد يكون مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية، إذ إنه مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من المفاهيم الأخرى كمفهوم القيم، والرأي العام وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض و تنظيم الجماعة و أعرافها. (الفالح،٢٠٠٠: ٨٥)

خصائص الاتجاهات العلمية

يلخص الأدب التربوي خصائص الاتجاهات العلمية في الآتي :

أ- الاتجاهات متعلمة: إي انها حصيلة مكتسبة من الآراء والخبرات والمعارف والافكار والمبادئ والمعتقدات التي يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية والمادية فهي ليست موروثة أو غريزية وانما مكتسبة.

ب- الاتجاهات العلمية تنبّأ بالسلوك: إي أن الطالب ذو الاتجاهات العلمية يمكن لحد كبير ان تكون اتجاهاته العلمية منبئات لسلوكه العلمي.

ت- الاتجاهات استعدادات للاستجابة: الاتجاهات تحفز وتهيأ للاستجابة، و من ثم فإن وجود تهيؤ أو تحفز كامن يهيئ الشخص لتلك الاستجابة.

ث- الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً: يعتبر المكون الوجداني أهم مكونات الاتجاه العلمي حيث أن أهم ما يفرق الاتجاهات العلمية عن المفاهيم النفسية هو الموقف التفضيلي ، لأن يكون الطالب مع الشيء أو ضده.

ج- الاتجاهات قابلة للتغيير والتعديل وثابتة نسبياً: إي ان الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وقابلة للتغير بينما الاتجاهات التي يتم تعلمها في الصغر تكون أكثر ثباتاً وهنالك صعوبة في تغييرها نسبياً، لأنها ترتبط بحاجات الفرد وشخصيته.

ح- الاتجاهات العلمية قابلة للقياس: حيث يتم قياس الاتجاهات العلمية من خلال قياس الاستجابات الملاحظة للطلبة أو قياس الاستجابات اللفظية لهم. (راشد،١٩٩٢ ،٨٩-٩٠)

-مسوغات تكوين الاتجاهات العلمية عند الطلبة

أ- حب الاستطلاع العلمي : وتعني رغبة الفرد المستمرة في البحث عن المعرفة.

ب- الموضوعية : وتعني ابتعاد الفرد عن التحيز إلى الذات واحترام آراء الآخرين.

ت- الإيمان بان لكل حادث سبباً.

ث- البحث عن الأدلة.

ج- التواضع والشك العلمي.

ح- النظرة الايجابية للفشل. (محمد ، ٢٠١٢: ٢٨-٣١)

-دور المدرس في تنمية الاتجاهات العلمية

أ. أن يحدد الاتجاه أو الاتجاهات التي سيتعلمها الطالب وأن يوضح لهم معاني الكلمات المستخدمة في وصف الاتجاه أو أنواع السلوك المتصلة به ، وذلك بما يتناسب مع خبراتهم السابقة ومستويات نموهم.

ب. اختيار خبرات وأساليب للتعلم مناسبة لتنمية فهم الطالب لهذه الاتجاهات المحددة وإدراك أهميتها وتدريبهم على ممارسة أنواع السلوك الخاص بها، ويستطيع المدرس استعمال القصص العلمية وطريقة حل المشكلات والعروض العملية ومناقشة الخرافات الشائعة والمعتقدات الخاطئة وذلك من أجل تنمية موجهة ومقصودة لاتجاهات علمية معينة.

ت. توفير مواقف تعليمية تسمح بتبادل الخبرات الوجدانية العاطفية التي تزيد من تعلم الاتجاهات العلمية وذلك من خلال مشاركة الطلبة مع بعضهم في مجموعات، وتوفير جو مناسب للتعلم التعاوني يطرح فيه الطلبة أفكارهم واراءهم ومقترحاتهم العلمية بكل حرية دون قيود.

ث. على المدرس ان يقوم بعرض بعض النماذج الانسانية على طلبته في مواقف معينة والتي تظهر في سلوكها تنمية للاتجاهات العلمية. (راشد ، ١٩٩٢: ٩٤-٩٥)

المحور الثاني: دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا المحور استعراضاً للدراسة العربية السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وكون الباحث لم يجدا أي دراسة تناولت استراتيجية التعلم التنافسي الفردي كمتغير مستقل، لذلك قام الباحث بعرض دراسة عن المتغير التابع وهو الاتجاهات العلمية وكما يأتي:

الدراسة التي تناولت الاتجاهات العلمية:

حسين وإبراهيم ، (٢٠٠٨): أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، هدفت الدراسة إلى قياس الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية، تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة لملائمته لها، وبلغت عينة البحث(١٢٩) طالباً وطالبة بواقع (٥٤) طالباً و (٧٥) طالبة وقد استخدم مقياس الاتجاهات العلمية الذي بنته الباحثة نجلة محمود حسين في رسالة الماجستير(١٩٩٩)، بعد إجراء التعديلات عليه لتلاءم مادة الأنسجة الحيوانية وطلبة المرحلة الثالثة، وتم إيجاد صدقه وثباته والقوة التمييزية لجميع فقراته وقام الباحثان معالجة البيانات إحصائيا وأظهرت النتائج وجود اتجاهات علمية ايجابية لدى عينة البحث ولكل من الجنسين هذه في النتيجة الأولى إما في النتيجة الثانية فكانت اتجاهات الطالبات أكثر من اتجاهات الطلاب. (حسين، وابراهيم٢٠٠٨ : ١٠-٤٠)

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث واجراءاته ومنها اختيار التصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وأداته، وتطبيق التجربة وما له صلة بها، والوسائل الإحصائية وعلى ما يأتي:

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي في تطبيق بحثه، اذ تعد هذه المنهجية نوعاً من أدق أنواع البحوث وأكثرها علمية. (عبد الرحمن، وداود ، ١٩٩٠: ٢٤٧)

ثانياً: إجراءات البحث وتتضمن

١-التصميم التجريبي :وقد اختار الباحث التصميم التجريبيّ ذا الضبط الجزئي، لأنَّه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه وكما مبيّن في الشكل الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار الاتجاهات العلمية لغرض التكافؤ	استراتيجية التعلم التنافسي الفردي	التحصيل و الاتجاهات العلمية	اختبار التحصيل و اختبار الاتجاهات العلمية
الضابطة		_____		

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

يقصد الباحث بالمجموعة التجريبية، المجموعة التي تدرس طالباتها مادة الجغرافية وفق استراتيجية التعلم التنافسي الفردي، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي تدرس طالباتها مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية، أما الاختبار البعدي، فيقيس المتغير التابع الأول (التحصيل) والاختبار الثاني يقيس متغير(الاتجاهات العلمية)، أي معرفة أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين.

٢- مجتمع البحث وعينته:

-مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الرابع الأدبي في بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

والتي تم اختيار مديرية الرصافة الثانية بالطريقة العشوائية كمجتمع لبحثه.

- عينة البحث: لغرض اختيار مدرسة من المدارس الإعدادية والثانوية للبنات ميداناً لتطبيق التجربة، سيضع الباحث عدداً من الشروط التي يرى ضرورة توافرها في المدرسة منها:

١. أن يكون جنس المدرسة للبنات فقط.

٢. أن لا يقل عدد شعب الصف الرابع فيها عن شعبتين، لإتاحة الفرصة لاستعمال العشوائية في اختيار الشعبتين التجريبية والضابطة.

فقد أختار الباحث أعدادية (ذات الصواري) للبنات بالطريقة العشوائية لتطبيق التجربة فيها، والطالبات فيها ينتمين الى بيئة واحدة ومستوياتهن الثقافية والاجتماعية والثقافية متقاربة، بعد ذلك كان لابد من تحديد عينة الطالبات في المدرسة المذكورة وقد كانت تضم المدرسة شعبتين للصف الرابع هما الشعبة (أ) والشعبة (ب)، اختار الباحث عشوائيا شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية واختار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طالبات الصف الرابع الادبي في الشعبتين (٦٧) طالبة بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية (٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٦) طالبات، أصبح عدد طالبات العينة النهائيّ (٦١) طالبةً، وبواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، وكما مبيّن في الجدول (١).

جدول رقم (١) عدد الطالبات في مجموعات البحث

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٥	٣١
الضابطة	أ	٣٢	٣٠

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدأ التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً، في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنَّها تؤثر في سلامة التجربة، على الرغم من أنّ طالبات العيّنة من منطقة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني ٢- اختبار المعرفة السابقة: تألف من(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

٣-الذكاء (هنمون ولسن) : تألف المقياس من (٩٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد المقنن من قبل (الربيعي ،٢٠٠٥،ط-ي) ٤-الاتجاهات العلمية

والجدول (٢) يوضح النتائج التي توصل إليها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلائل الفروق في جميع المتغيرات المشار إليها قبل التجربة.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة	العدد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى عند ٠,٠٥
التجريبية	٣١	١-العمر الزمني	١٨٤,٠٣	٥,٩١	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٠	العمر الزمني	١٨٧,٥١	٨,٥٣	١,٨٦	٢ ،٠٠	
التجريبية	٣١	٢-المعرفة السابقة	١٩,٣٨	٣,٦١	المحسوبة	الجدولية	مستوى عند ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	المعرفة السابقة	١٨,٦٣	٣,١١	٠,٨٧	٢,٠٠	غير دالة
التجريبية	٣١	٣ -الذكاء	٤٣,١٣	٩,١٨	المحسوبة	الجدولية	مستوى عند ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	الذكاء	٣٩,٦٤	٨,٤٦	٠,٧٥	٢,٠٠	غير دالة
التجريبية	٣١	٤-الاتجاهات العلمية	٧٩,٠٣	٤,٢٦	المحسوبة	الجدولية	مستوى عند ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	الاتجاهات العلمية	٨١,١٠	٥,٩٢	١,٥٦	٢,٠٠	غير دالة

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة : زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية، وهذه المتغيرات هي: (اختيار افراد العينة ،والحوادث المصاحبة ،والنضج، والاندثار التجريبي، والانحدار الإحصائي ،وأداتا القياس ، واثر جون هنري) ، حيث جميع هذه المتغيرات التي ذكرت لم تكن لها اثر في التجربة فضلاً عن اثر الإجراءات التجريبية المتمثلة

١-سرية البحث: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على المحافظة على سرية التجربة، لما لها من تأثير في دقة نتائج التجربة، من خلال عدم إبلاغ الطالبات بذلك.

٢-التدريس: درَّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

٣-بناية المدرسة : اختار الباحث مدرسة واحدة لإجراء تجربة البحث وهي إعدادية (ذات الصواري).

٤-توزيع الحصص: اعتمد الباحث على التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، فقد درّس (٦) دروس أسبوعياً، ثلاث دروس لكل مجموعة، تم تنظيم جدول توزيع الدروس على ثلاث أيام وهم، الاثنين والثلاثاء والخميس، الدرس الأول والثالث من كل يوم.

٥-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، وهي فصل دراسيّ واحد (الفصل الدراسي الأول).

٦-الوسائل التعليمية: استعمل الباحث نفس الوسائل التعليمية مع مجموعتي البحث.

٥- مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية : حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سيتم تدريسها لمجموعتي البحث اعتماداً على الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية المدرسي (أسس الجغرافية وتقنياتها) المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي لسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢. الأهداف العامة : اطلع الباحث على الأهداف العامة التي وضعتها وزارة التربية بالمرحلة الإعدادية، ولأنها أهداف على مستوى المرحلة وعامة، مما دفع الباحث إلى ترجمتها إلى أهداف اقل عمومية وشمولية وهي الأهداف السلوكية.

٣. صياغة الاهداف السلوكية : يُعدّ تحديد وأختيار الاهداف السلوكية أمر مهم جداً اذ يجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر اثر ومرونة وفاعلية، ويكون في مقدرة المدرس تحقيق الاهداف المراد تحقيقها بعد اتضاحها لديه.

(أبو لبدة، ١٩٨٢: ١٦٢) وقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية وبما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المحددة بتجربة البحث، وبلغ مجموع الأهداف السلوكية بصيغتها الاولية (١٥٥) هدفاً سلوكياً، موزعة على المستويات الست من المجال المعرفيّ لتصنيف بلوم (Bloom)، (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم)، التي أعتمد عليها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية، وفي بناء أداة البحث، فقد عرضت هذه الاهداف على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق(١) وفي ضوء آرائهم تم حذف (٣) اهداف سلوكية كما عدّل البعض منها وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٥٢) هدفاً سلوكياً، موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية المنهجي المقرر للصف الرابع الادبي، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) عدد الأهداف السلوكية لكلّ فصل، وفي كلّ مستوى من المستويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)

الفصول	عدد الاهداف	نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى					
			المعرفة ٣٥%	الفهم ٣٠%	التطبيق ١٢%	التحليل ١٠%	التركيب ٨%	التقويم ٥%
الاول	٦٦	٤٣ %	٢٣	٢٠	٨	٧	٥	٣
الثاني	٥٤	%٣٦	١٩	١٦	٧	٥	٤	٣
الثالث	٣٢	%٢١	١١	١٠	٤	٣	٢	٢
المجموع	١٥٢	١٠٠	٥٣	٤٦	١٩	١٥	١١	٨

إعداد الخطط التدريسية : أعدت الخطط التدريسية الخاصة بالفصول الثلاثة المشمولة بالبحث، إذ اعد الباحث خططاً تدريسية لكل طريقة بمعدل ثلاث خطط في الأسبوع لان الحصص المخصصة لتدريس مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي هي ثلاث حصص في الأسبوع والزمن المخصص لكل حصة هو (٤٥) دقيقة، وقد اعد الباحث (٣١) خطة تدريس وفق استراتيجية التعلم التنافسي الفردي و(٣١) خطة بالطريقة الاعتيادية، وعرض الباحث نموذجين للخطط التدريسية على لجنة من المحكمين، ولم يجروا أي تغيير على الخطط ، وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ ملحق (٢).

٦-أداتا البحث: من متطلبات البحث الحالي أن تتوفر أداتين لقياس المتغيرين التابعين، (التحصيل، مقياس الاتجاهات العلمية)، وذلك للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضياته.

ولأجل ذلك قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي ، ومقياس الاتجاهات العلمية

وفيما يلي عرض يوضح الإجراءات حول هاتين الأداتين:

-إعداد الاختبار التحصيلي: تطلب البحث الحاليّ إعداد اختبار تحصيليّ لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند نهاية التجربة، لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز، يتصف بالصدق والثبات، يغطي الموضوعات المحددة في مادة الجغرافية، لذا صمم الباحث اختباراً تحصيلياً، تكون من (٥٠) فقرة، موضوعية ومقالية معتمداً في ذلك على الأهداف السلوكية المحددة، وفق الخريطة الاختبارية لتحديد وزن كل مستوى

من مستويات بلوم، ومحتوى المادة الدراسية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث.

واتبع الباحث عدداً من الخطوات إعداده وكالاتي :

-تحديد الهدف من الاختبار: يرمي الاختبار التحصيليّ في هذا البحث إلى قياس أثر المتغير المستقل إستراتيجية التعلم التنافسيّ الفردي في المتغير التابع (التحصيل النهائي في مادة الجغرافية) لطالبات الصف الرابع الأدبيّ.

-إعداد جدول المواصفات: أعدّ الباحث جدول مواصفات – خريطة اختبارية- شملت فصول التجربة، وهي ثلاثة فصول، في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات السته في المجال المعرفيّ لتصنيف بلوم Bloom، وهي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ثم حدد الباحث نسبة الفصول في ضوء عدد الأهداف لكلِّ فصل، أمَّا نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حُددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كلِّ مستوى من المستويات الستة، وحدّد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيليّ بـ (٥٠) فقرةً، واستخرج عدد فقرات كلَّ مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبيّ (المئويّ) لكلِّ مستوى في جدول المواصفات، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكلِّ فصل في ضوء نسبة أهمية الفصول، وعدد الفقرات الكليّ، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يوضح الخريطة الاختيارية لفقرات الاختبار التحصيليّ على وفق تصنيف (بلومBloom)

الفصول	عدد الأهداف	نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						عدد فقرات كل مستوى						عدد الفقرات
			المعرفة ٣٥%	الفهم ٣٠%	التطبيق ١٢%	التحليل ١٠%	التركيب ٨%	التقويم ٥%	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الاول	٦٦	٤٣ %	٢٣	٢٠	٨	٧	٥	٣	٧	٦	٣	٢	٢	١	٢١
الثاني	٥٤	٣٦%	١٩	١٦	٧	٥	٤	٣	٦	٦	٢	٢	١	١	١٨
الثالث	٣٢	٢١%	١١	١٠	٤	٣	٢	٢	٤	٣	١	١	١	١	١١
المجموع	١٥٢	١٠٠	٥٣	٤٦	١٩	١٥	١١	٨	١٧	١٥	٦	٥	٤	٣	٥٠

صياغة فقرات الاختبار: صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) : (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ،والتحليل) بالاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدّد، أما الفقرات التي تقيس مستوى (التركيب ، والتقويم) من المجال المعرفيّ لتصنيف بلوم (Bloom)، فقد صاغها الباحث بفقرات اختبارية مقالية.

فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٥٠) فقرةً، منها (٤٣) فقرة اختباريه من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد)، تركزت في قياس مستويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، و(٧) فقرات اختباريه من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة، تركزت في قياس مستويي (التركيب، والتقويم) ملحق (٣).

- صحيح الاختبار:

تم وضع معيار لتصحيح الفقرات الموضوعية والمقالية ، حيث تم الاتفاق على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة على الفقرات الموضوعية في السؤال الأول ،أما بالنسبة للأسئلة السبع الأخرى فهي أسئلة مقالية حيث تضمن السؤال الثاني ثلاث مطالب وله (٣درجات) حيث تعطى درجة واحدة لكل مطلب إما السؤال الثالث فله (٣درجات) تضمن ثلاث مطالب، إما السؤال الرابع فله (٢درجتان) حيث تضمن مطلبان، إما السؤال الخامس فله (٢درجتان) حيث تضمن مطلبان، إما السؤال السادس فله (٣ درجات) حيث تضمن ثلاث مطالب، إما السؤال السابع فله (٢ درجتان) حيث تضمن مطلبان، أما السؤال الثامن فله (٢ درجتان) حيث تضمن مطلبان، وقد تم وضع إجابات نموذجية للفقرات المقالية من قبل الباحث فكان الاختبار من (٦٠) درجة بواقع (٤٣) درجة للفقرات الموضوعية و(١٧) درجة للفقرات المقالية، بحيث قام الباحث بتصحيح فقرات الاختبار بنفسه، وفيما يخص الفقرات المقالية صحح الباحث الفقرات بنفسه، ومن ثم مصحح اخر ثاني، وتم المقارنة بين تصحيح المصححين، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين المصححين، بلغ معامل ثبات الأسئلة المقالية (٠,٩٠)، وهو معامل ثبات جيد جداً.

وللتحقق من صلاحية فقرات الاختبار اتبع الباحث الخطوات الآتية

١-صدق الاختبار: ويقصد بالصدق هو "أن يقيس الاختبار فعلاً ما يفترض ان يقيسه". (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٢)

ومن اجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الاتي :

أ–صدق الظاهري: يتحدد هذا النوع بالمظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس .(مجيد، وياسين، ٢٠١١: ٩٣)، ولذلك يطلق عليه بالصدق الصوري أو الشكلي، بحيث يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله وملائمته لمستوى المتعلمين، ويُعدّ المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها بمعنى إلى أية درجة يبدو ظاهرياً يقيس ما صمم من أجله. (الكبيسي، ٢٠٠٧ :١٩٥)

وعليه تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (١) لتحديد آرائهم حول شموليتها للمحتوى ووضوح فقراتها ومدى قياسها للأهداف السلوكية المحددة لها ، وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على الفقرات التي حصلت على نسبة أتفاق (٨٠%) من نسبة عدد الخبراء ، وبذلك فأن فقرات الأختبار حقق صدقها الظاهري.

ب –صدق المحتوى: وهو معني بمحتوى موضوع الاختبار ومدى تمثيل محتوى المادة الدراسية في الاختبار، واختبار الصدق في محتواه هو الذي يمثل عينة جيدة من محتويات المادة الدراسية من دون إهمال أي جانب من جوانبها. (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٩٨)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق استعان الباحث بجدول المواصفات في وضعه فقرات اختبار يكون بذلك قد حقق هذا النوع من الصدق.

– التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

هو للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه فطبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات مدرسة(إعدادية المركزية) بلغ عددهن (٣٢) طالبة فأتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة للطالبات حيث أن متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٨٠) دقيقة.

–التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

يشير نانلي (Nanally) ان حجم العينة المناسبة لاغراض التحليل الاحصائي بمعدل خمسة أفراد (كحد أدنى) مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار أو المقياس (Nanally ,1978:200) ولذلك طبق الباحث الاختبار على عيّنة من مجتمع البحث نفسه، حيث تم اختيار عينة مكونة من (٢٥٠) طالبة، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات الطالبات، رتب الباحث درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة على فئتين (عليا، ودنيا)، واختار نسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات الطالبات

من المجموعة الدنيا، لأنَّ هذهِ النسبة يمكنها أنْ تقدمَ لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين وبهذا بلغ عدد الطالبات في العيّنة الاستطلاعية للمجموعتين (١٣٦) طالبةً، بواقع (٦٨) طالبةً في المجموعة العليا، و(٦٨) طالبةً في المجموعة الدنيا، ثم حسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل، وعلى النحو الآتي:

مستوى الصعوبة: قام الباحث بحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح بين (٠,٣٤) و (٠،٧٥) للفقرات الموضوعية و(٠,٤٠) و(٠,٦٨) للفقرات المقالية، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة اذ يشير بلوم (Bloom) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠- ٠,٨٠)(Bloom,1971:8)

قوة تمييز الفقرة: يعرف قدرة الفقرات على تمييز الفروق الفردية بين الإفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من الاختبار. (العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ :٧٠)

بعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٣٥) و (٠,٧٣) للفقرات الموضوعية، و (٠,٣٨) و (٠,٦٥) للفقرات المقالية، ويشير ايبل إلى أن الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر. (Ebel,1972,p:406) لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية الموضوعية: إن صعوبة فقرات الاختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يساعد على تشتت انتباه المستجيب غير المتمكن من الإجابة الصحيحة، ويكون البديل الخاطئ فعالا عندما يجذب عدد الطلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطلبة المجموعة العليا، ويكون البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمته في السالب. (الظاهر، ١٩٩٩ : ١٣١)

وبعد أنْ اجري الباحث العمليات الإحصائية لتقييم إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد، تبين أن البدائل غير الصحيحة انحصرت قيمتها السالبة بين (-٠,١) ، (-٠,٦) مما يعني أنها فعالة لذا أبقيت البدائل جميعها من غير تعديل .

ثبات الأداة: لغرض التأكد من ثبات الأداة فقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها حيث استخدم معادلة الفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهم معامل ثبات جيد،إذ أكد وليام (William) أن الاختبارات تعد جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فما فوق . (William،1966:966)

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار اصبح الاختبار يتألف من (٥٠) فقرة ، موزعة بين اختبار موضوعي واختبار مقالي ويضم الاختبار ثمان أسئلة، حيث يتكون السؤال الأول من الاختبارات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد ويضم (٤٣) فقره وتصحح بإعطاء درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة وصفر عند الإجابة الخاطئة، إما الأسئلة السبع الأخرى تتكون من الاختبار المقالي المحدد والمكون من (٧) فقرات في سبع أسئلة حيث تعطى (٣) درجات للسؤال الثاني و(٣) درجات للسؤال الثالث و(٢) درجتان للسؤال الرابع و(٢) درجتان للسؤال الخامس و(٣) درجات للسؤال السادس و(٢) درجتان للسؤال السابع و(٢) درجتان للسؤال الثامن وبذلك فأن الدرجة الكلية للاختبار تكون من (٦٠) درجة، واقل درجة تحصل عليها الطالبة (صفر) ملحق (٣).

إعداد مقياس الاتجاهات العلمية :

بعد مراجعة المقياس لم يجد الباحث مقياس الاتجاهات العلمية معد بصورة عامة، لذا قام الباحث بأعداد مقياس للاتجاهات العلمية معَد بصورة عامة وفق خطوات علمية اتبعها الباحث، من خلال الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يرمي إلى قياس الاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

٢. تحديد مجالات المقياس: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات العلمية، قام بإعداد فقرات للاختبار على وفق الفقرات الايجابية و السلبية.

٣. صياغة فقرات المقياس: قام الباحث بإعداد المواقف والفقرات من موضوعات عامة تناسب مستوى الطالبات في المرحلة الإعدادية، وروعيت في صياغتها أن تكون واضحة والموازنة بين الفقرات الإيجابية والسلبية.

٤. تحديد تدرج المقياس: صاحب بناء المقياس لكل فقرة خمس استجابات على النحو(أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث يطلب من المفحوص وضع علامة على أحداها وتعطي درجة كل استجابة، فاستجابة الطالبة ب (أوافق بشدة) تقدر بخمس درجات عندما تكون العبارة تعكس مؤشر ايجابي، وبالمقابل تقدر (لا أوافق بشدة) بدرجة واحدة، بينما إذا كانت العبارة يعكس مؤشرات سلبية، فتقرر (أوافق بشدة) درجة واحدة بينما تقدر عبارة(لا أوافق بشدة) بخمس درجات، والشكل الأتي يوضح ذلك:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عبارات تعكس مؤشرات ايجابية للاتجاهات العلمية	٥	٤	٣	٢	١
عبارات تعكس مؤشرات سلبية للاتجاهات العلمية	١	٢	٣	٤	٥

شكل (٢) تحديد تدرج المقياس

٥. صدق المقياس: يرتبط صدق المقياس بصدق كل فقرة فيه فالمقياس الصادق هو الذي يقيس الوظيفة التي اعد لقياسها ولا يقيس شيئاً أخر. (الختاتنة ، ٢٠١٣ : ٢٦) وقد تم تحقق الباحث من صدق المقياس عن طريق نوعين من الصدق هما (الصدق الظاهري) و(صدق البناء)

١-الصدق الظاهري : عرض مقياس الاتجاهات العلمية بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق(١) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم للتحقق من الصدق الظاهري ، إذ يشير (Ebel , 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم مجموعة من الخبراء بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972: 566) وبعد أن تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء، وبنسبة إتفاق ٨٠% حذفت بعض الفقرات ودمجت بعضها وعدل البعض الأخر منها ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة ملحق (٤).

٢-صدق البناء : وقد تم تحقق الباحث من صدق البناء من مؤشرات القوة التمييزية لفقرات المقياس وصدق الفقرات من مؤشرات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحصل ذلك على وفق الإجراءات التالية:

أ-التطبيق الاستطلاعي لتحديد الوقت ووضوح الفقرات: لغرض التأكد من وضوح فقرات المقياس وزمن الإجابة عنه تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٤٠) طالباتاً من طالبات الصف الرابع الأدبي حيث كان زمن الإجابة على فقرات المقياس (٣٠ دقيقة) حيث تم حساب الوقت باستعمال المعادلة الآتية

$$\text{الزمن} = \frac{\text{زمن أول طالبة + زمن ثاني طالبة + زمن ثالث طالبة ..... الخ}}{\text{مجموع الطالبات}}$$

ب- عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاتجاهات العلمية : يشير نانلي (Nanally) ان حجم العينة المناسبة لاغراض التحليل الاحصائي بمعدل خمسة أفراد (كحد أدنى) مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار أو المقياس (Nanally,1978:200) ولغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبق الباحث الاختبار على عيّنة من مجتمع البحث نفسه، حيث تم اختيار عينة مكونة من (١٥٠) طالبة، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات الطالبات، رتب الباحث درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة على فئتين (عليا، ودنيا)، واختار نسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة الدنيا، لأنَّ هذهِ النسبة يمكنها أنْ تقدمَ لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين، وبهذا بلغ عدد الطالبات في العيّنة الاستطلاعية للمجموعتين (٨٢) طالبةً، بواقع (٤١) طالبةً في المجموعة العليا، و(٤١) طالبةً في المجموعة الدنيا، والغرض منها استخراج القوة التمييزية وصدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية وثبات المقياس، وعلى النحو الآتي:

١-معامل التمييز للفقرات : يسمى أحيانا معامل الصدق أو معامل قدرة الفقرة، وهو يعرف على نحو عام بأنه القياس لمدى قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين (الغريب، ١٩٨٥: ٦١٦)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس وجد الباحث إنها تتراوح بين(٠,٣٦) و (٠,٦٧) وتعد فقرات المقياس جيدة إذا كانت قوة تمييزها(٠,٣٠) فأكثر.

٢-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه (الاتساق الداخلي) : أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي، فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,٢٦- ٠,٥٤) لجميع الدرجات، وعند مقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,١٩) عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كانت النتائج جميعها دالة وبذلك لم تسقط أي فقرة وأصبح عدد فقرات مقياس الاتجاهات العلمية بصيغته النهائية (٣٠) فقرة.

٣-ثبات المقياس: لغرض التأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ فبطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) ولما كان معامل ثبات التجزئة النصفية لايقيس التجانس الكلي (لأنه ثبات لنصفه) لذلك اجري التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان-براون إذ بلغ (٠,٨٤) وبمعادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهما معاملان ثبات جيد.

٧-تطبيق التجربة: قام الباحث بالتدريس بنفسه بوصفه مدرس مادة الجغرافية، ولإلمامه بتفاصيل الاستراتيجية، وتم التدريس على وفق الخطط التدريسية وللمجموعتين ابتداء من ٢٠١٦/١٠/١٥ وانتهاءً بـ ٢٠١٧/١/١٢ بواقع ٣١ درساً لكل درس ٤٥ دقيقة، وبعد الانتهاء من تدريس الفصول المقررة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين بتاريخ ٢٠١٧/١/١٥ وكذلك طبق مقياس الاتجاهات العلمية في ٢٠١٧/١/١٦، وقد أبلغت جميع الطالبات قبل أسبوع بموعد إجراء الاختبار والمقياس، وصحح الباحث فقرات الاختبار والمقياس بنفسه.

٨- الوسائل الإحصائية: اعتمدت الوسائل الإحصائية الاتية: معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة والاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين (T-Test) ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ومعادلة(الفاكرونباخ ١٩٥١).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدف البحث وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات العلمية، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث مع الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج ١-نتائج اختبار التحصيلي.

نصت فرضية البحث الأولى على انه (لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس الجغرافية وتقنياتها على وفق(استراتيجية التعلم التنافسي الفردي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل).

وللتحقق من الفرضية الصفرية قام الباحث استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذا ترفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي في اختبار التحصيل، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل النهائي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٣٧,٧٤	٧,٧٦	٢,٩٠	٢	٥٩	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	٣١,٥٠	٩,٠١				

يتضح من الجدول (٥) ان الوسط الحسابي لاكتساب الطالبات في المجموعة التجريبية أعلى من الوسط الحسابي لاكتساب الطالبات في المجموعة الضابطة وان قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٠) اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، أي أن هناك فرقاً في متوسط اكتساب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تدل على وجود أثر لأستراتيجية التعلم التنافس الفردي في الاختبار التحصيلي .

٢.نتائج مقياس الاتجاهات العلمية: نصت فرضية البحث الثانية على انه (لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة اسس الجغرافية وتقنياتها على وفق(استراتيجية التعلم التنافسي الفردي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مقياس الاتجاهات العلمية.

يتضح من الجدول (٦) ان الوسط الحسابي لاكتساب الطالبات في المجموعة التجريبية أعلى من الوسط الحسابي لاكتساب الطالبات في المجموعة الضابطة وان قيمة (ت) المحسوبة (٣,٠٧) اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، مما يعني أن طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأعتماد استراتيجة التعلم التنافسي الفردي أفضل من طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الأعتيادية في مقياس الاتجاهات العلمية، كما يشير إلى ذلك الجدول(٦).

جدول(٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاتجاهات العلمية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	١٠٢,١٢	٤,٧٦	٣,٠٧	٢	٥٩	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	٩١,١٠	١٩,٣٧				

ثانياً: تفسير النتائج:

أولاً: تفسير نتائج الاختبار التحصيلي: يمكن تفسير النتائج المتعلقة بتفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية (التعلم التنافسي الفردي) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، في اختبار التحصيل بما يلي:

١. أن النتائج الإحصائية تدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعود إلى فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي الفردي، الذي طبق على المجموعة التجريبية حيث أن هذا الاستراتيجية يجعل دور المتعلم نشط وفعال في الموقف التعليمي.

٢. إنَّ المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي، إذ تكون الطالبات في هذه المرحلة، قد بلغن مرحلة من النضج العقليّ والانفعاليّ، ممّا أهلهن إلى تقبل هذه الإستراتيجية.

٣. ثانياً: تفسير نتائج الاختبار الاتجاهات العلمية: يمكن تفسير النتائج المتعلقة بتفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية (التعلم التنافسي الفردي) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، في اختبار مقياس الاتجاهات العلمية بما يلي:

٤. الدرجات التي حصل عليها الطالبات، جعلهن يشعرون بالرضا والارتياح، وقد ظهر ذلك على أدائهم في مقياس الاتجاهات العلمية، وتؤكد هذه النتيجة وجود علاقة ايجابية بين التحصيل والاتجاهات العلمية، إذ تزداد الاتجاهات العلمية بزيادة التحصيل والعكس صحيح، ويمكن إن نستنتج هنا أن للاتجاهات العلمية أثراً ايجابياً ملموساً في زيادة التحصيل.

٥. الاتجاهات العلمية تزيد من انتباهه وتهيؤ فرصاً للمناقشة والتعبير عن ذاتهن وإنها تشعرهن بأنْ الدراسة ممتعة وتزيد من قدرتهن على تلقي أكبر قدر ممكن من المعرفة النظرية في مدة محددة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحاليّ يمكن أن نخلص إلى الاستنتاج الآتي:

إن استراتيجية التعلم التنافسي الفردي نظّم المادة التعليمية بشكل خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة بحسب صعوبتها بما يوفر تفاعلاً بين المدرس والطالبات والتي ساعدت على زيادة تحصيل الطالبات، وتنمية الاتجاهات العلمية لديهن.

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالاتي:

الإفادة من استراتيجية التعلم التنافسي الفردي في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، لما له من أثر في زيادة التحصيل وزيادة الاتجاهات العلمية، وجعل الطالبة المحور الرئيس في العملية التعليمية، وإعطاؤها الدور الأكبر في المناقشة والاستفسار، وفي البحث عن الإجابات والحلول، واستنباط الأفكار الأكثر إبداعية، وتوظيفها بصورة صحيحة .

المقترحات: استكمالا لما توصل إليه البحث الحاليّ، وتطويراً له، يقترح الباحث:

(إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب في مادة الجغرافية والتي تؤثر في تكوين الاتجاهات العلمية).

المصادر

- القران الكريم

١. أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٢) ،مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، الطبعة٢، جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان.
٢. جابر، محمد حسن، (٢٠١٦)، الاتجاهات العلمية النضرية والتطبيق، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد.
٣. الجامعة المستنصرية ، (٢٠٠٥)، توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، المنعقد في كلية التربية الأساسية، بغداد ، العراق .
٤. الجبري، أسماء عبد العال، والديب، محمد مصطفى(١٩٩٨)، سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب، مصر.
٥. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج، (٢٠١٦) ، اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي ، الطبعة الثامنة ، قسم التحضير الطباعي.
٦. حسين، نجلة محمود، إبراهيم، هديل ساجد(٢٠٠٨) الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الانسجة الحيوانية، مجلة الفتح، العدد٦، عمان.
٧. الحنفي، عبد المنعم(١٩٩١) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ج٣، ط٢، دار العودة، بيروت_ لبنان.
٨. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٢) مهارات التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٩. الختاتنة، سامي محسن ، (٢٠١٣) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، دار المسيرة، عمان، الأردن .
١٠. الديب، محمد مصطفى(٢٠٠٦) استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، ط١، عالم الكتاب، القاهرة.
١١. راشد ، علي (١٩٩٢) : دور مناهج العلم في تنمية الاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، المؤتمر العلمي الرابع، نحو تعليم أساسي أفضل ، المجلد الأول.
١٢. الربيعي ، ياسين حميد عيال (٢٠٠٥)، تقنين اختبار هنمون – نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد – جامعة بغداد .
١٣. زيتون ، حسن حسين ، (٢٠٠٣)، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٤. السامرائي، هاشم (٢٠٠٠) طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل، عمان .
١٥. سعد جلال (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي، ط٢، منشاة المعارف، الإسكندرية.
١٦. سمارة ، عزيز، وآخرون(١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. شبر خليل ابراهيم ، جامل عبد الرحمن ، وابو زيد عبد الباقي،(٢٠٠٥) ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن.
١٨. –شحاته ، حسين ، (١٩٩٨) ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١، الدار العربية للكتاب ، الاردن.
١٩. الطيطي، محمد حمد(٢٠٠٢) الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
٢٠. الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢١. عبد الرحمن ، أنور حسين ، وداود عزيز حنة (١٩٩٠) ، مناهج البحث في التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
٢٢. عطيه ،محسن علي ، (٢٠٠٨) : الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.
٢٣. عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٤. غباشنة، يسرى علي محمود (١٩٩٤)، اثر اسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الاردن، جامعة اليرموك.
٢٥. الفالح ، سلطانة قاسم (٢٠٠٠) ، فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني الإتقاني في تنمية التحصيل الدراسي لوحدة الخلية والوراثة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، الرياض : وكالة كليات البنات.
٢٦. قطامي، يوسف (٢٠٠٧) الموهبة والابداع وفق نظرية الدماغ، ط١ دار ديبونو للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٧. الكبيسي، عبدالواحد (٢٠٠٧)، القياس والتقويم، دار جرير، عمان، الأردن.
٢٨. مجيد ،عبد الحسين رزوقي، و وياسين حميد عيال (٢٠١١) : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، مكتبة اليمامة ، بغداد.
٢٩. محمد جاسم محمد (٢٠٠٤)، المدخل الى علم النفس العام، ط١، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان.

٣٠. محمد قاسم الأوسي (٢٠١٢) ، كيفية تنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة الجامعيين، عالم الكتاب، القاهرة.

٣١. مطر،سعد، وامين ازهار محمد قاسم ، (٢٠١١)، كيف ندرس ، دار الحسن ، بغداد.

٣٢. النبهان، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٣٣. الفيلي ، رياض نوري محمد ، (٢٠١٤) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية/ ابن رشد ، جامعة بغداد.

٣٤. العجيلي، صباح حسين واخرون (١٩٩٠)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد.

٣٥. فرج، عداللطيف حسين(٢٠٠٩)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٦. الدليمي، محمد عادل، عبد الرحمن حسن (٢٠٠٨)، المعلم والمناهج وطرق التدريس، ط ١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مطبعة دار العالم العربي، القاهرة.

٣٧. جمهورية العراق، وزارة التربية، (١٩٩٠) المديرية العامة للمناهج، بغداد.

٣٨. الغريب، محمود مجيد (١٩٨٥)، طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الأجنبية

39-Bloom, B.S Hastings, J.T, and MaolausG.F. ,(1971) Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill.

40-Carmen, Jasuk, (2000) competition instead of cooperation, a new vision of teaching, to Ahax.

41-Ebel.R. (1972), Essential of Education measurement , 2nd .ed.,New Jersey , Prentice Hall INC,Engle wood Cliffs, University, USA.

42-Nunnally , J . C . (1978) , Psychometric Theory , New York Mc Graw Hill Company .

43- Webster .A .Stephanie (1971) Twentieth Century Dictionary, London: Second edition , Language" Chicago, G,G, Merriam, Co, Vol. 1, No.(3) .

44- William , D.H.(1966) , California Testing and Evaluation For the Sciences; Wads Warth Publishing Co . 9 . Inc .